

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين
يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق .

صدق الله العظيم

● ثورة فى المعاهد الاسلامية

على فصل الاسلاك الابتدائية والثانوية عن جامعة القرويين !!

● برقيات الاحتجاج وعرائض الاستنكار الى القصر والوزارة !!

هي ساعة ما أسند لغير أهله من كل الامور .. ولذلك فانهم بمجرد ما علموا بما يدبر ضد المعاهد الاسلامية قاموا بحملة استنكار لهذا التدبير فأرسلوا البرقيات والعرائض التالية احتجاجا على فصل الاسلاك التعليمية الاسلامية عن الكليات الجديدة المكونة لجامعة القرويين الى كل من جلالة الملك ووزير التربية الوطنية ومدير الجامعة ، وهذا نصها بالتتابع على حسب تاريخ ارسالها :

بكل شيء حتى ليخولون لانفسهم وضع المناهج وتفصيل البرامج لهذا التعليم ولغيره من فروع المعرفة ، لولا ان هذه الفروع لها حياة يقفون في وجههم ويفهمونهم - باللسان الذي يعرفونه - انهم ليسوا هناك !

والعلماء الذين يستحضرون في هذه الحال قوله (ص) اذا أسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ، يشتد اشفاقهم من مصير العلم الاسلامي والثقافة العربية في هذه البلاد ، لان الساعة التي عينت في الحديث

الاسلامي ليس كذلك ، ان هذا يلزم له التوسع في الدراسات اللغوية العربية وعلم التوحيد ومذاهب المتكلمين والتفسير وعلوم القرآن والحديث ومصطلحه وعلم الرجال والفقه واصوله والتاريخ والسيرة والتصوف وغير ذلك ، ولا بد ان تلقن هذه العلوم على مراحل ومن اراد ان يطوي هذه المراحل ويشب رأسا الى تخصص الكليات فان حصيلته من العلوم الاسلامية ستكون حتما مثل حصيلة هؤلاء المنطغليين الذين يعتقدون في انفسهم الكمال وانهم يخطون

أو الاسرائيلية التي تعطي في مدارس الاتحاد الاسرائيلي أو غيرها من الباكلوريات الاخرى التي ما اكشورها في المغرب والتي لا تشوش مطلقا على مبدأ التوحيد كما يشوش عليه التعليم الاسلامي العربي الذي يلقن في المعاهد الاسلامية بالخصوص

ولقد طالما بينا للمسؤولين خطأ هذه الفكرة وان قياسهم للتعليم الاسلامي على التعليم الكهنوتي قياس فاسد ، فاذا كان هذا مما يمكن ان يستغني فيه بالباكوريا العامة فالتعليم

كلما قيل ان التعليم الاسلامي سيستقر في نصابه وان شكوى اهله قد لقيت الاذن الصاغية فلم يسبق الا التعاون معهم على اصلاح ، كلما فوجي طلبه هذا التعليم والعلماء القائمون عليه بتدبير جديد يرتجله احد المتصرفين ولا يقصد منه الا القضاء المبرم على فكرة الاسلام وشريعته والعروبة ولغتها ممثلة فيما يسمى بالتعليم الديني او الاصلى كما كان المهودون الاولون لهذا المصير المفجع يسمونه ضحكا على دقون اهله والمنتمين اليه . فبعد ما قاوم العلماء

جهدهم تيارات الفرنسية والادماج المعبر عنه بالتوحيد ومسح البرامج الذي يؤدي الى اضمحلال العلوم الاسلامية والعربية ، وبعد ما قدموا مشروعاتهم لحياء جامعة القرويين وتنظيمها الى جلالة الملك المعظم وثابروا على المطالبة بتنفيذه ولاحقوه مدة تقرب من سنتين ، نجم الآن قرن فتنة جديدة هي فتنة فصل الاسلاك الابتدائية والثانوية عن جامعة القرويين واعتبار التعليم العالي الذي انشئت له الكليات الثلاث ، كلية الشريعة وكلية اصول الدين وكلية اللغة العربية ، غاية يتوصل اليها بما آخر من هذه الشهادات الثانوية العامة أي الباكلوريا المغربية أو الفرنسية أو الاسبانية

عريضة من مراکش

عميق ، الامر الذي جعلهم يتشائمون من المستقبل ولذلك فانهم يلقنون انبياء فضيلتهم الى المشروع الذي سبق ان قدمته رابطة علماء المغرب الى وزارة التربية الوطنية في الموضوع بتاريخ 21 صفر 1381 موافق 4 غشت 1961 والمتممات التي تلته الى صاحب الجلالة المـؤيد بالله - ويؤكدون تعلقهم به اشد التعلق لانهم يعتبر الفصل المذكور قضا

وبعد فان علماء كلية ابن يوسف بمراكش يبادرون بالكتابة اليكم لما يعلمون فيكم من الغيرة على الرسالة الاسلامية الخالدة التي حافظ عليها التعليم الاصلى وما زال ، والذي كنتم من خير ما انجب فيمن انجب وهم متيقنون من انكم ستبدلون كل ما في- وسعكم لرفع كل ما يبيت لهذا التعليم - بعد ان فوجئوا بما اذيع في الاذاعة الوطنية في نشرتها المسائية بتاريخ 18 فبراير 1963 حول كلية ابن يوسف مما يشعر بفصل اسلاك التعليم معبرين عما عم الاوساط المراكشية بصفة عامة والعلماء بصفة اخص من استيا

بتاريخ 12 صفر 1381 موافق 4 غشت 1961 ويؤكدون تعلقهم به اشد تعلق لانهم يعتبرون الفصل المذكور قضا على اوطار التعليم الاصلى اولا ، وعلى الجامعة ثانيا . وتفضلوا بقبول احترامنا والسلام . وحرر برابح وعشري رمضان المعظم عام 1382 موافق 19 فبراير 1963 .

الحمد لله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه . سعادة رئيس جامعة القرويين الاستاذ الفاضل السيد عبد السلام الفاسي ، السلام عليكم ورحمة الله عن خير سيدنا ايده الله .

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .

معالي وزير التربية الوطنية : الرباط

سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد : فبينما على ما اذيع في الاذاعة الوطنية بتاريخ 18 فبراير 1963 مما يشعر بفصل اسلاك التعليم الاصلى عن الجامعة . فان الاوساط المراكشية عموما والعلماء خصوصا تلقوا ذلك باستياء عميق الامر الذي جعلهم يتشائمون من المستقبل ولذلك فان العلماء يذكرون معاليكم بالمشروع الذي سبق ان قدمته رابطة العلماء في الموضوع

يا حماة الفضيلة انقذوا معقل الاسلام : جامعة القرويين

لقد أصبحت جامعة القرويين في خطر داهم من جراء الارتجال في السياسة التعليمية التي تنهجها الوزارة والتي تستهدف أولا وقبل كل شيء المعاهد الثانوية والابتدائية التابعة لجامعة القرويين والتي تسمى لحد الساعة بالتعليم الاصلي ' وقد رأت هذه المعاهد من مختلف الوزارات المتعاقبة بعد الاستقلال انواعا من البرامج والمناهج ان دلت على شيء فانما تبدل على انه لم ترسم لهذه المعاهد الاحلية خطة قارة تسيير عليها وليس يقصد هدف معين يراد منها تحقيقه وعلى انها متروكة لرحمة الوزير ابي وزير ولرحمة رجال الوزارة ينتهجون بها النهج الذي يوافق ميولهم وتكوينهم الشخصي ، اذ بعض وزراء التعليم يريد من طلبة التعليم الاصلي ان يتغلب عليهم الجانب الرياضي وبعضهم يريد ان يتغلب عليهم الجانب العلمي وبعضهم يريد ان يكون منهم كشكولا يجمع الى المواد الاسلامية والعربية مواد الفيزيا والكيمياء والمواد الرياضية والاجتماعية ويختلف اللغات الاجنبية ، وبعضهم يرى انه يجب ان تلحق المعاهد الثانوية والابتدائية لجامعة القرويين بالمدارس العصرية فتحذف المواد الاسلامية والمواد اللسانية ولا يبقى من جامعة القرويين الا التعليم العالي اعني كلية الشريعة التي تشتمل على عدد ضئيل من الطلبة وكليةتي اصول الدين والادب اللتين لحد الساعة لم يتقرر لهما وجود ، ويرى صاحب هذا الرأي ان هذه الكليات سيقع التخلّص منها عند ما تصبح ثانويات التعليم الاصلي موحدة البرامج والمناهج مع المدارس العصرية وحينذاك ستصبح هذه الثانويات كلها روافد للجامعة العصرية وعند ذلك ستتمسك الوزارة الصعداء حيث لا شريعة ولا اصول دين ولا أدب ولا بلاغة ولا توقيت و...

وهكذا نرى ان ميزان مختلف المواد تكون في صعود وهبوط تبعاً لعملة الوزير التي تتمثل في تكوينه وانجابه وفي عقليته ونفسيته وضميره وكل هذا يتبع المدرسة التي تكون فيها ومنها اخذ والمثل يقول: من جهل شيئاً عاداه

لقد كانت جامعة القرويين اiban الحماية تطلق على تعليمها المشتمل على الطور الاول والثانوي والثالثي وكانت لها سياسة قارة تستهدف طبع المغرب بطابع العروبة والاسلام كما تستهدف المحافظة على الاجداد التاريخية والفكر الاسلامي ' وكانت المعقل الوحيد للمحافظة والذب عن المميزات القومية للبلاد المتمثلة في دينه وافته ، وكان رجالها وطلبتها يرون الخطر كل الخطر على البلاد في التنازل قيد انملة عن المفومات ، ولذلك كان المرشال اليوطي يسمى جامعة القرويين بالبيت المظلم ' حقيقة كان بيتا مظلماً تحت ظلامه تربت الوطنيات المخلصة الصادقة ، وفيه تكون اولئك الرجال الذين عاكسوا الاستعمار واحبطوا مساعيه ، وهم الذين استطاعوا ان يخطبوا على كثير من منابر فاس باسم جلالة الملك الراحل حينما كان في منفاه الشجيق ' وحينما كانت دمية الاستعمار ابن عرفة على عرش المغرب تحمي جيوش الاستعمار ومصفحات الاستعمار ، لقد حمى الله برامج القرويين ومناهجها من تدخل الفرنسيين فيها اiban الحماية - وهي منة الهية كريمة - حيث كان لجامعة القرويين مجلس أعلى يخطط لها السير ويرأسه جلالة المغفور له بنفسه وجل افراد المجلس من رجال الفكر الاسلامي والغيرة الدينية بمختلف جهات المغرب ، وبذلك كانت مناهج القرويين وبرامجها في مأمن من التيارات الفكرية المعاكسة لرسالة الجامعة ، وبذلك ايضا احتفظت

الجامعة بهذه الشعلة الاسلامية المبارضة التي يرجو لها كل مسلم ان يزيد نورها انتشارا ووضاءة .

وتصور معي ايها القارئ الكريم لو ان فرنسا تجرأت على برامج جامعة القرويين ومناهجها بمجرد بسط نفوذها على المغرب ففرنستها وخلقت فيها جوا ثقافيا موافقا لجو المدارس العصرية هل يبقى للعروبة والاسلام وجود بهذه الديار الا عند من تثقف قبل الحماية ، وهل استطاع هؤلاء الذين يحملون رسالة الاسلام والعربية ويضطلمون بها في مختلف المدارس والمعاهد - رغم ضلالة عددهم - ان يؤدوا واجبهم وان يقفوا سدا منيعا في وجه التيار المعاكس الذي يريد الاقطار المسلمة ان تصبح كافترة بدينها جاحدة لحضارتها.

اذا كانت فرنسا في وقت الحماية قد حاربت الاسلام والعربية في مختلف مظاهره واشكاله ، واذا كانت قد وقفت حائلا منيعا في وجه ازدهار القرويين فانها لم تستطع ان تعكس انجابهها ولا ان تحول بينها وبين هدفها اذ كانت ترى في ذلك سبة وعارا عليها ، كما كانت ترى فيه اثرة للشعب وبالاخص العلماء ، ومعاكسة لارادة صاحب الجلالة الملك المغفور له الذي كان يعمل لتقدم القرويين وازدهارها والذي كان يعمل بكل ما اوتيته من نفوذ وقوة على ان يحتفظ القرويين بطابعها الاسلامي واعربي لعله يسرد على ذلك التغلغل الفرنسي الذي عم جميع المدارس التي انشئت آنذاك .

لقد انشأ جلالة المغفور له نظام جامعة القرويين منذ اثنتين وثلاثين سنة تقريبا ومنذ انشائه وهو يخرج علماء اكفاء متضلعين في مختلف المواد الاسلامية والعربية بيضوا وجه جامعتهم في الميدان القضائي والثقافي والسياسي

وغيره من الميادين وامتازوا بعمق الثقافة وواسع الاطلاع وثاقب الفكر .

قد قالت احدى الوزارات السابقة ان برامج القرويين يجب ان يطعم بالعلوم والفيزيا والكيمياء واللغة الفرنسية والانجليزية ، كما قالت يجب ان تأخذ رياضيات من البرامج حصصا مهمة اكثر من ذي قبل ، فأذعنت لذلك ادارة الجامعة وعلمائها واصبح لهذه المواد حظ الاسد ، فبعد ما كانت حصص التفسير والحديث تتراوح بين ست ساعات وثمان حسب القسم وبعد ما كانت حصص الفقه الاسلامي تتراوح بين ثمان ساعات وعشر ساعات في الاسبوع لم يبق لتفسير القرآن الا ساعة اسبوعية في الطور الاول من الثانوي وثلاث ساعات في الحديث ، ودخل النقص في حصص كل المواد الفقهية والعقلية واللسانية ، كل ذلك في سبيل ايجاد تقارب التعليمين العصري والاصلي ، وايجاد انسجام في الاتجاه بين طلبة هذا وذاك ، ثم قالت الوزارة ان التعليم في المغرب يجب ان يوحد فلا يبقى اصلي ولا عصري ، فقال العلماء ان التوحيد يجب ان يتم لا على حساب الزيادة من اضعاف المادة الاسلامية والعربية ولا على اساس ان تدرس المواد الرياضية والعلمية والاجتماعية باللغة الفرنسية في هذه المعاهد المغربية المغربية ففرنس المغرب ونبقى المفرنس على حاله ، ثم قالت الوزارة ان الحق ان نضع برنامجا للمدرسة النموذجية وهو البرنامج الذي يجب ان يسير نحوه كل التعليمين الاصلي والعصري وهو الذي يحقق الهدف المنشود في تكوين وحدة تعليمية بالمغرب توحد الاتجاهات وتخلق المواطن الصالح المتشبع بعروبه واسلامه الذي يستطيع الاضطلاع برسالة المستقبل فامن رجال جامعة القرويين

على هذه الخطوة وباركوها وسعوا اليها بكل ما يمكن ورأوا في تلك الامنية المنشودة التي يتمناها كل مغربي غلص والتي ستحقق للمغرب والمغاربة مقومات البلاد وتعزز جانب رسالة جامعة القرويين .

ولكن هل حققت الوزارة هذا في المدرسة العصرية وهل عملت على خلق المدرسة النموذجية التي تحقق للمغرب عروبه واسلامه والتي تكون المواطن الذي يحقق تقدم بلاده في كل الميادين مع الاحتفاظ بالمقومات الوطنية ذلك ما لم تحققه الوزارة .

لقد قراعت الوزارة الحالية عما كان مقررا قبل من تعريب التعليم الابتدائي بالتدريج فلم تتابع الخطوات التي اتخذت في هذا المضمار حيث لم تعرب في السنة الحالية الابتدائي الثاني الذي كان مقررا تعريبه وتابعت سياسة ازدواجية التعليم التي رفضها المجلس الاعلى للتربية الوطنية ورفضتها رابطة علماء المغرب بل زادت على ذلك وتراجعت عن تعريب الابتدائي الاول حيث فرنست مادة الحساب بمقتضى المنشور رقم 378 وتاريخ 27 - 9 - 1962 ثم ظهرت نواياها في السياسة التي تسلكها ازاء التعليم الاصلي ، حيث عازمت على فصل الاسلاك الابتدائية الثانوية عن جامعة القرويين في اول موسم السنة المقبلة 63 - 64 وحذفت بعض المواد التي تعتبر اساسية في التعليم الاصلي ونقصت من حصص بعض المواد الاخرى في الشعبة الاصلية الثانوية اذ بمقتضى قرار وزارة التربية الوطنية الصادر عن القسم التربوي تحت عدد 440 وتاريخ 24 - 4 - 1962 والذي صدرت تعليمات بتطبيقه فور وصوله ستحذف حصصا من حصص (البقية على الصفحة 3)

الربا من الكبائر مهما اختلفت العناوين

للاستاذ احمد الخريصى

- 9 -

واما ادعاؤهم: بان القياس تجوز مخالفته لاجل المصلحة، والاحكام تتغير بتغير الزمان. ج: فان دعوى المصلحة في فرع ما، تكون باعثا على تغير الاحكام - تعتبر - ما لم تعارضها مفسدة راجحة ثم ان المصلحة المدعاة يجب ان يتلقاها العقل بالقبول ..

اما فرعنا فان المصلحة المزعومة فيه تجتأ نفوس عقلاء العصر الاجتماعيين، وأجمع رأيهم على ان معاملة المصارف هي أخطر مفسدة هذا العصر.. ولنترك القلم للشيخ محمود شلتوت يحدثنا عن هذه المصلحة التي يهرجون بها في تفسيره «الاجزاء العشرة» ص 157 عند تفسيره لآية «عمران» تحت عنوان: النظم الرأسمالية وفشلها:

حيث قال: «ان هذه النظم الاقتصادية التي يتشددون بها ويأخذون على الاسلام عدم مجاراته لها، قد صارت الآن في موضع الشك، والتزلزل عند اهلها والمتعاملين بها، واصبح العالم يميل الى نظام اشتراكي يحول بين ان يوجد في الشعب طائفة قليلة العدد مستحوذة على المال مشفعة بما يدره عليها من الربح والجاه والنفوذ، وطائفة هي الكثرة العاملة الناصبة لا هم لها الا أن تكسح لهؤلاء وتجد في تنمية ثرواتهم، ثم لا ينالها من هذا الكسح والنصب الا ادنى القوت، وأحط المساكن والملابس، وما الربا الا اعتراف بحق اصحاب الاموال في الامتياز على العاملين، فهو مناقض لروح التيقظ مصادم لها، فاذا كان اهل هذه النظم قد بدأوا يفقدون ايمانهم بها، بل فقدوا هذا الايمان فعلا، واخذوا يلتمسون سبيلا آخر تستقيم به الحياة السعيدة للامم، أفلا يجدر بنا معشر المسلمين ان نتخفف من حماستنا ومن ثقتنا بها؟ أنرى لو كانت الجمهورية العربية المتحدة مثلا قادرة على

ان تعمل بالتشريع الاسلامي فتلزم جميع ساكنيها بمنع الربا، وتضع لهم اسلوبا من التعامل يتفق ودينها، أكان ذلك يضرها أو يعطل مرافق اصلاحها؟ اننا لا نتردد في الاستجابة عن هذا السؤال بالنفي، ولسنا في ذلك متجاهلين للحقائق، ولا جاهلين بسنن الاجتماع، فان الامم تالف ما يوضع لها من النظم، وتطمئن اليه، واذا عرف افرادها انه لا سبيل الى هذا النوع من التعامل لتجربته التمسوا غيره ووطنوا انفسهم على الاكتفاء بما أبيع لهم، وايضا فان تغير الاحكام يجب ان يراعى فيها ميزان العدل المستمد من مقاصد الشرع الحكيم لا ان يراعى فيها الهوى. وليس كلما مالت النفوس مع هواها عن الحق يمال معها ويبرر لها ميلها، ويلتمس لها العذر، فيقال: «.. ان الاسلام سمح يجب ان يوافق الاخذين به...» لان هذا ما لم يهدم أصلا من اصوله..

فالمصالح انما اعتبرت من حيث وضعها الشارع مصالح لا من حيث ادراك المكلف لها اذ هي تختلف بالنسب والاضافات فالامر الواحد يختلف فيه الاغراض بحيث اذا نفذ غرض بعض تضرر آخر لمخالفته غرضه. اذا فوضع الشريعة لا يصح ان يكون تبعا لما يراه المكلف مصلحة بل بحسب ما رسمه له الشرع ولو نافي أهواءه واغراضه، ولذا قال جل ثناؤه: «ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل أتيناكم بذكرهم معرضون».

ولئن كان العقلاء في الفترات حافظوا على اعتبار المصالح - بحسب ما وصلت اليه عقولهم - فليس ذلك على وجه اهتموا به الى العدل، والنصفة، بل مع الجور، والتهاجر، والمقاتل والهلاك، الذي هو مضاد لمصلحة العمران فكانت المصلحة تفوت

مصلحة اخرى وتهدم قاعدة او قواعد اذ العادة تحيل استغلال العقول في الدنيا بادراك مصالحها على اساس العدل والمثالية.. فجاء الشرع الاسلامي بالقسط المستقيم والميزان الحكيم فجمع بين المصالح كلها لكل مجتمع في كل عصر.. وتبين بمجيئه ما كان عليه اهل الفترة من انحراف في الاحوال عن الاستقامة، وخروجهم عن مقتضى العدل في الاحكام، ومن امثلة ذلك: وأد البنات، وارتكاب الفواحش، وتعاطي الربا، والميسر، وشرب الخمر، وما الى ذلك.. وما كاد ينتشر الاسلام بين ربوع الجزيرة حتى تحسنت الاحوال، وتألقت القلوب، وحات الرحمة محل القسوة، وتبدلت تلك الاخلاق الرذيلة بالفضيلة، ونزل العدل من السماء فطبق فعلا على المجتمع الجدير من ألفه الى يائه.. ونظرة عابرة على كتاب الله وسنة رسوله «ص» وسياسة الخلفاء الراشدين، والائمة من التابعين تبين لك السبيل وتوضح لك الطريق الى التشريع الاسلامي العادل..

ومنها: استدلالهم بحديث ابي هريرة والعرباض، وابي رافع وجابر: ان النبي «ص» قضى دينه بأحسن وأكثر مما اخذ، فقالوا: وهذا يدل على جواز النفع المشروط في القرض:

ج: بان ذلك لم يكن عن شرط اول العقد، ولكن كان تطوعا منه «ص» عند القضاء.. وايضا فان قياسهم باطل مع وجود النص، وهو نهيه «ص» عن هدية المديان. ثم ان ذلك الفعل منه «ص» على تلك الصفة دليل على نديه لظهور قصد القرية فيه ولذلك أكد بالثنا على فاعله حيث قال: «.. ان خيركم أحسنكم قضا».. بل دل فعلة وثناؤه على الفاعل على الاطلاق في الاحسنية، وانها لا تتمتع

بالوصف تتناول حتى العدد خلافا للمالكية..

اذا ففعله «ص» وترغيبه في حسن القضا ونهيه عن هدية المديان قبل القضا كما في حديثي انس، واثر عبد الله ابن سلام: دليل على ظهور المصلحة في الاول، وهو التقارب والتوادر بين المقرض والمقترض، وعلى ظهور المفسدة في الثاني وهو التباعد والتنافر بينهما..

وايضا فان الفرق بينهما: ان النفع المشروط في القرض لا باعث عليه الا الجشع والطمع والاستيلاء على أكل اموال الناس بالباطل دون ان يؤخذ في مقابله أثر عوض صحيح شرعا، وهو قصد مدموم.

ولئن علل الفقهاء ربا بيع الاجناس الستة - في سوى النقيدين - بالعين في المعاملات لكونه أكل اموال الناس بالباطل مع وجود شبهة دفع العوضين من الطرفين فالنفع

التفسير من رابعة الثانوي وحصّة من حصتي الحديث من خامسة الثانوي وحصّة من الفقه في الرابعة وحصّات منه في السادسة كما حذف من الرياضيات حصتين من الرابعة وواحدة من الخامسة واسقطتها بالمرّة من السادسة وحذفت من البلاغة حصّة من الرابعة والخامسة وحصتين من السادسة واسقطت الاصول من الرابعة والوثائق من الخامسة والنحو من السادسة وزادت في الفرنسية حصتين بكل من الرابعة والخامسة وحصّة منها في السادسة كما زادت حصتين في الانجليزية بكل من الرابعة والخامسة وحصّة منها في السادسة.

المشروط في القرض لا علة له الا الاكل الباطل المجرد.

بخلاف ما يعطى عنه القضا فالحامل عليه من جهة المدين - والحال انه في سعة ويسر - هو مكافأة المحسن على احسانه وغرس بذور المحبة والترابط الاخوي بين المؤمنين وهو ماجور على فعلة هذا..

اما الحامل على الاقراض من المقرض فهو اسدا المعروف وقضا حاجة المحتاج رجا ثواب الآخرة ورغبة منه في اشاعة احسانه لجلب قلوب الناس اليه ومحبتهم اياه دون ان يلتفت الى اي انتفاع مادي يناله عن طريق القرض بل نفسه تأسى عليه ذلك. اذا فقصد الطرفين كليهما حسن في هذا السلوك الحميد الذي هو شعبة من شعب مكارم الاخلاق وبهذا النقد بطل استدلالهم بالاحاديث المشار لها.

انقذوا معقل الاسلام : جامعة القرويين

هذه مقارنة بين ما يطبق حاليا بشأنويات جامعة القرويين وبين ما سيطبق بها في المستقبل اذا قدر لهذه المعاهد ان تقبل هذه البرامج. واذا قارنا بين البرنامج الحالي لشعبة الادب بهذه المعاهد وبين برنامج الوزارة لها نجد مثل هذا الحذف والاسقاط او قريبا منه.

وان جلالة الملك امير المؤمنين حامي حمى العروبة والدين لن يدع مجالا للتلاعب بتعليم سهر على صيانتة وتشجيعه اسلافه المقدسون وحفاظ على ثراتهم المجيد وسيبقى محافظا الى يوم الدين.

فاس ابو محمد

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

مجلة رسالة العلم بمناسبة مناقشة في التعريب

بالمقالات والدراسات التي لها طابع علمي بلغة عربية فصيحة اوضح من لغة مجلاتها الادبية، فما قولك في ذلك؟ وما قولك فيما يعج به لبنان من كتاب وادبا وشعرا ملأوا دفترا العرب نتاجا عربيا رفيعا، هل ذلك من اثر المدارس الفرنسية وغير الفرنسية من المدارس الأجنبية الاخرى التي تحدثت عنها؟... وهل علمت بالمجلات العلمية البحت التي تصدرها مختلف الكليات العلمية التابعة للجامعات العربية في مصر وسورية والعراق وغيرها...

انا احذثك عن واحدة منها وهي مجلة رسالة العلم التي تصدرها جمعية متخرجي كلية العلوم بمصر تحت اشراف الاستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر عميد الكلية ورئيس جامعة الكويت ونضو المجمع اللغوي. انها مجلة علمية تؤدي رسالتها منذ اكثر من ربع قرن. وقد كانت وما تزال كما اراد لها الخريجون العلماء اداة اتصال بينهم وترجمانا صادقا لبحوثهم ومختلف ميادين نشاطهم العلمي ووسيلة لنشر العلوم بلغتنا القوية... فان انشائها كان على اساس نشر الثقافة العلمية بين ابنا البلاد العربية وتعريب هذه العلوم الغربية وتسهيل منهلها لمن شا' وردها، وقد صدر عددها الاخير منذ قليل وهو كالعادة حافل بالموضوعات القيمة من آخر تطورات العلوم وحدث النظريات والتجارب في ميدان الفضاء والصواريخ والاقمار الصناعية وما الى ذلك. قال: محدثي واين توجد هذه المجلة؟ قلت انها مجلة لا تباع ولا تشتري ولا تعرض في الاسواق واذا اردتها فاطلبها بعنوانها الخاص. قل: وما الفائدة من عدم نشرها على نطاق واسع

قال: نعم ان في لبنان مدارس فرنسية محضة وغير فرنسية من مختلف اللغات. قلت ان كان ذلك حقا فانها مدارس اجنبية للاجانب ولا يدخلها من ابنا العرب الا الذين تذكروا لجنسيتهم العربية واقومهم العرب وصفروا بالعروبة والوطن العربي. امثال من عندنا من الخوارج وانما الفرق بيننا وبين لبنان ان هؤلاء اقلية فيه وهم عندنا الاكثية التي بيدها زمام الامور. قال: لا تقلق فانت تعلم ان شعوري مع العربية. قلت وما ينفع الشعور والعمل بخلافه؟ قال: وما تريد بالعمل؟ قلت إن مجرد إيراد هذه التعلات الفارغة ولو مع عدم الايمان بها،

وما معنى هذا الكلام الصبياني الذي تهررون به استمرار الفرنسية في التعليم والادارة؟ هل ننظر حتى ننشئ البلاد العربية مجلات علمية لاجل ان تعربوا انتم التعليم الابتدائي وقلم التحرير في الادارات؟ وعلى كل أما سمعت بمجلة اسمها المقتطف كانت تصدر منذ اول هذا القرن؟ انها مجلة كانت خاصة بالباحث العلمية والتقنية والفلسفية توجد منها عشرات المجلدات لني صدرت باللسان العربي المبين قبل ان يخلق هؤلاء التسعة رهط وقبل ان تعرف الفرنسية طريقها الى بلادنا. فاطلبها في الخزائن العلمية. وهذا لبنان الذي تحتجون به، ولم يوجد من ابناؤه من يغار على سمعته فينبري لادعاء تكلم يحطها احباطا، توجد به مجلة العلوم التي تصل إلينا وهي ملأى

قل لي وهو يسرد العلل التي يتذرع بها أعداء العربية الجاهلون بها، ومن جهل شيئا عاداه، العاملون لاستمرار الفرنسية: حقا ان التعليم في (بعض) الدول العربية معرب ولكن من الدليل على ان العربية لا تزال مقصرة في ميدان التعبير العلمي انه لا توجد مجلة علمية في البلاد العربية تنقل الى القاري العربي ما جد في حقل العلم من ابحاث وابتكارات وحقائق. فقلت له: وما تعني ببعض الدول العربية؟ قال: لبنان مثلا: قلت: وهل تعتقد ان لبنان يعلم ابناؤه في الاطوار الابتدائية والثانوية بالفرنسية او غيرها من اللغات الاجنبية؟

العربي يكاد يكون واحدا والمغة التي تعبر عن الافكار والخواطر واحدة. وبالامس كان البحثري في الشرق ينشد شعره فيقلده ابن زيدون في المغرب. فالعلاقات الثقافية تربط ربطا وثيقا بين الشعوب العربية ولا يمكن ان تقوم وحدة سياسية الا اذا كانت هناك وحدة في الفكر... ووحدة الفكر اساسها اللغة الواحدة، اللغة الفصيحة المبسطة التي تنتقل بسهولة بين المغرب والشرق.

ويقترح الاستاذ عبد الله كُثُوف ان يعد من المعجم الوسيط الذي اخرجه المجمع اللغوي جزء مختصر يشتمل على الكلمات التي تستعمل في الحياة العامة سواء من الانفاذ القديمة او المستحدثة... ليستفيد منه الكتاب في كتابة المقالات في الصحف وليستغله الخطباء. كما يمكن استعماله في الرسائل والمكاتبات... واذا استعمل الصحفيون الكلمات والمصطلحات الجديدة في صحفهم فهذا كفيل بنشرها بين جماهير الناس في مختلف البلاد العربية.

كيف نحل مشكلة اللهجات العربية الدارجة؟

لغة فصحي مبسطة

اجرى المحرر الادبي لجريدة المساء بالقاهرة الاستاذ فوزي سليمان، اثنا انعقاد مؤتمر المجمع اللغوي احاديث مع بعض اعضاء المجمع، كان من بينهم الاستاذ عبد الله كُثُوف الذي اجاب عن السؤال اعلاه بجديته الآتي، تحت عنوان لغة فصحي مبسطة.

وقد مهد الاستاذ سليمان لاحاديثه بهذه الكلمة:

الذي عقد بالقاهرة في نهاية 1957 ثم غدونا نلقاه في بعض مؤتمرات المجمع اللغوي السنوية... والاستاذ عبد الله كُثُوف يعيش اليوم للعلم والبحث بعد ان قلب بين وظائف ومسؤوليات عديدة...

ويحدثنا الاستاذ عبد الله كُثُوف في مشاكل اللغة واللهجات واعمال المجمع - ان مشكلة اللهجات المحلية الموجودة في البلاد العربية لا يمكن ان تحل بفرض لهجة على لهجة اخرى. لا يمكن حلها الا بايجاد لغة فصيحة مبسطة تكون هي لغة التخاطب بين الشعوب العربية سواء اكان الفرد مثقفا او غير مثقف بهذا نقضى على مشكلة اللهجات ونوحد بين افراد الشعوب العربية ثقافيا. فالثقافة الموجودة هي الاساس في وحدتنا ونحن لنا من الرصيد الادبي واللغوي تراث مشاع بين ابنا كل البلاد العربية. كان الادب العربي وما زال وحدة لا تتجزأ سواء في مشرقه او في مغربه... فليس هناك فوارق جوهرية بين مختلف البلاد العربية... قد يظهر المذهب الادبي في بلد عربي فاذا به ينتشر في بلاد عربية اخرى... مثل مذهب الشعر الحر... فهو ليس قصرا على المصريين او العراقيين او اللبنانيين... ولكنك تجده اليوم في كل البلاد العربية... في تونس والمغرب وغيرها... لان المزاج

في القاهرة اليوم نخبة من علماء وادبا العرب، جاءوا من مختلف البلاد العربية، ليضمهم المؤتمر السنوي التاسع والعشرون لمجمع اللغة العربية بالقاهرة... شارك كل منهم في بحث او اكثر في مشاكل اللغة والثقافة العربية... او في مصطلحات المعاجم الجديدة... وخارج المؤتمر التقينا ببعض منهم... اردنا ان نستطلع رأيهم في حل مشكلة اللهجات العربية الدارجة... ما الحل لتكون الثقافة مشتركة مع وجود الخصائص المحلية في التعبير. طرحنا امامهم قضية موقف اللغة العربية من التطور الحديث كيف تتمشى لغتنا مع هذا التطور... وكيف تقترب دائما من الجماهير... وكيف نحفظ العلاقة مع قديمنا وفي نفس الوقت نتطور مع العصر... في اعدادنا اليوم للمعاجم الحديثة هل نأخذ خلاصة المعاجم القديمة أم ننشئ معجما عصريا تدخل فيه كل المصطلحات؟ لم لا يقوم المجمع باخراج قواميس عصرية ميسرة للمجمع؟ وقضايا أدبية اخرى كانت موضع نقاش مع البعض منهم وتمثل بعض مشاكل الفكر العربي المعاصر.

لغة فصحي مبسطة

.... واسعى الى لقاء عالم واديب آخر جاءنا من المغرب وليس غريبا علينا... فقد تعرفنا به في مؤتمر الادباء العرب

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

علماءنا
بالبادية

للاستاذ: سعيد اعراب

عبد الحق البادسي - وكتابه :
«المقصود الشريف في صلاح الريفي»

- 2 -

والى جانب ما ذكره المؤلف من شيوخ التصوف الذين نصبوا أنفسهم - كما يقول المؤلف - لمحاربة العدو الداخلي والخارجي؛ أورد طائفة من العلماء الذين جمع الله لهم بين العلم والعمل، أو قل بين الشريعة والحقيقة، وقد قيل: من تفقه ولم يتصوف فقد تفسق، ومن تصوف ولم يتفقه فقد تزندق. ومن جمع بينهما فقد تحقق. ومن بين هؤلاء -

3 - أبو القاسم بن الصبان، أصله من فاس، استوطن سبتة وبها توفي؛ وكان يقرى، التصوف في مسجد المحلة بسبتة. قال ولده أبو عبد الله: وكان أبى يفضل أنا حفيد الغزالي على أبى طالب المكسي، لكنه أخيراً رجع عن ذلك لرؤيا رآها. وكان كثير النقد لابن سبعين، وقد زيف كتابه «البد» وأمر بتمزيقه وإحراقه.. ومن مؤلفات أبى القاسم الصبان - «كتاب أسماء الله الحسنى» جرده من تفسير أبى محمد عبد الجليل القصري الذي يقع في ستمين مجلداً

4 - أبو الحسن علي بن محمد المراكشي دفين بادنس، رحل إلى الشرق وحج وزار أكثر بلاد مصر والشام وأقام بالصعيد والاسكندرية مدة. وأخذ عن كبار مشايخ التصوف ببلاد الكنانة. قال المؤلف في حقه: «علامة دهره وفريده عصره، المشتهر في شام المشرق ومصر». كان داعية الخير والاصلاح. ذكر أبو محمد البادسي أنه لما تغلب العرب على الريف عام خمسة وثلاثين وستمائة فزع الناس، وارتحل جميع أهل بادنس بأموالهم وأمتعتهم إلى الجزيرة التي في مرسى بادنس، وكانت الدوريات تحرس الديار ليلاً، فإذا جاء العرب غلوة واكتسحوا الوادي انقطع الناس في العدوتين، فلا يقدر أحد أن يدخل الوادي من أجل العرب، إلا أبا الحسن المراكشي فإنه يظل نهاره ذاهباً وجائياً من غلوة إلى أخرى، فلا يناله أحد بسوء.. توفي حوالي منتصف القرن السابع الهجري قال المؤلف وقبره مزادة مشهورة ببادس يتبرك بها.

له «كتاب مناقب الاولياء»، وصفة سلوك الاصفياء رحل إلى الشرق وحج وزار أكثر بلاد مصر والشام وترجم فيه لكثير من شيوخ التصوف في المشرق والمغرب.

5 - أبو يعقوب بن انشغاف ورد على بادنس وكان من أتباع قصر كنامه (نصير النكير) أثر حياة الزهد والنور ورضى من دنياه بالكفاف قال فيه المؤلف: «... محكم الاصول وانفروع، المحافظ على كل مسنون ومشروع؛ شديد التحشية من الله، اسم سنين لا يرفع راسه إلى السماء.. وكان من الدرب المتمم بدينه» «المستصفي» لغزالي. ومما ذين به المؤلف ترجمته قوله:

«... زبدة سميت بمزن حكمة في روضه تنق ارتداد كمامها يا حسنها وجمالها وكمالها وبهاها وضيائها وتمامها» الخ.

6 - أبو ابراهيم الاعرج اسحاق بن مظهر النوري على من فخذ بني يملك أخذ عن أبى محمد صالح امام المصوفين في عصره. قال المؤلف: وكان: أبو ابراهيم أوحده زمانه في الله واستعد، واحفظ خلق الله لاسباب الاخاء؛ مالان جانبه قط لسطون، ولا تعلق جناحه منه باستيطان.. ونعت بينه وبين معاصريه من أهل فاس شازعات في مسائل فقهية كان اصواب فيها خليعه يتعصب عليه أهل فاس، وادوا له فابلقوا السلطان ان طلبه البربر يريدون الخروج عليه رقى ملامحهم الاعرج انوريا على فامر السلطان أبو يوسف المريسى بتراجعه من فاس وكان الذي تولى نبرها صاحب شرطته ابن العطور لم يبين للسلطان انها مبيدة دبرت بدين.. بمر باربعهم وظهر تعظيمهم واحترامهم.. ودرأ ابا ابراهيم بمصرته غير مرة فرفض، فدخل عليه سجدة وهو يصلي بالجانب المربعى من جامع افرويين، فسلم عليه وعانقه قال له انى سائلك عن ثروت فاجبني بحكم الله فيها فقال له أبو ابراهيم لا فائدة من سؤالك لانك لا تعمل بمقتضاه فانج عليه فابى ثم قال له ادع لى يا ابا ابراهيم فدعا له وانصرف. توفي سنة ثلاث وثمانين وستماية هـ له طرر على المدونة وكان آية فيها.

7 - أبو زكريا يحيى الجعوني من قبيلة بنى يظفت، شيخ الجماعة ببادس، كان عالماً متبحراً في شتى العلوم رحل إلى الاندلس واخذ عن علمائها، وظل يتنقل بين مدينتها يكرع من مآهل العلم نحواً من أربعين سنة. ويحدثنا تلميذه أبو عبد الله

محمد البيهقي أنه قدم عليه الى بادنس ابن العجوز وهو من شيوخ سبتة - يسأله عن معنى قوله تعالى: «لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا» فقال له أبو زكريا حتى تعلم معنى الفساد حينئذ نتكلم في المسألة فقال له ابن العجوز: الفساد كذا وكذا فأبطل الشيخ قوله.. قال وما زالا يتكلمان في الفساد المليئة كلها حتى طلع الفجر فصلينا وانصرف ابن العجوز فقلت يا سيدى قد أظلت على الرجل في معنى الفساد فقال نعم لانه جاء معترضاً لا مسترشداً.. وكان أبو زكريا يرى أن الذى يقتصر على الواجبات من الزكوات يعتبر بخيلاً في نظر الاسلام.

8 - أبو عمران موسى بن عبد السلام.. كان من الشيوخ الاعلام، المبرزين في علم الكلام. قال المؤلف في حقه: «ترجمان التحقيق ولسانه، ربصر التصوف وانسانه، أكثر كلاله في الفروق، من اللوامح والطوائع والبروق...» رحل إلى الشرق وادى فريضة الحج.. وممن تلمههم وانتفع بعلمهم ابن دقيق العيد.

9 - أبو الربيع سليمان بن أبى بكر الجعوني، قاضى البادية ومسندها «... ذو الفضائل الظاهرة والمناقب الشهيرة..» أخذ عن ابن عمه أبى زكريا الجعوني السالف الذكر، وشيخ المتصوفين في عصره أبى محمد صالح، فاقتفى أثرهما في الفضل والصلاح، وكان مثال القاضى العادل انزيه..»

10 - أبو يعقوب البادسي: يوسف بن محمد بن عبد الله الزهيلي المعروف بابن الغماز. قال فيه ابن خلدون انه خاتمة الاولياء بالمغرب. نشرت له ترجمة مطولة على صفحات «الميثاق» قبل أن أقف على هذا الكتاب وينتهى كتاب «المقصود الشريف» بترجمة العالم السلفى أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله انفاذ شقيق أبى يعقوب حج وجاهد وجاهد، قضى حياته متجولاً في الافاق متردداً ما بين مكة وبادنس الى أن لقي ربه مجاوراً بمكة في حدود منتصف القرن الثامن الهجرى.

قال المؤلف: «... وهنا وقف طرف القلم، وانتهت مادة الكلام، فيما قصدت من التعريف، بصلاح الريف ابتدأته في صدر سنة

احدى عشرة وسبعمائة، ونجز في آخرها».

والكتاب - كما نرى - من أهم مصادر تاريخ المغرب، في عهد الموحدين، وصدر دولة المرينيين، يقدم لنا صورة مختصرة عن التصوف والمتصوفين في القرون الوسطى بالمغرب العربي، وبعبارة أدق عن تاريخ الفكر الصوفي بهذا الجزء الشمالي من المغرب، وهو - الى ذلك - يعتبر المساهمة الخام - لمن أراد ان يكتب عن الريف وعن تاريخ مدينة بادنس بوجه خاص فقد عرض لحقائق تاريخية مهمة تفيد الباحث المؤرخ:

(أ) تاريخ الحروب الريفية مع الاسبان في القرنين: 6 و7 هـ.

(ب) صور فظيعة من تاريخ الفرصنة الاسبانية في البحر الابيض المتوسط.

(ج) تاريخ العرب المتغلبين على الريف والاعمال التخريبية التي قاموا بها أواخر الدولة الموحدية، والنكسة التي أصابت الشعب الريفى على أثر تغلب هؤلاء العرب!!.

(د) ميناء بادنس كان صلة الوصل بين الاندلس والجزائر - اقتصادياً وحربياً..

(هـ) الرحلات العلمية، والاتصالات الثقافية بين علماء المشرق والمغرب.

(و) والكتاب - فوق ذلك - يسجل لنا صفحات مجيدة عن التاريخ البطولى الذى عاشه الشعب الريفى منذ أن بدأ ظل الاسلام يتقلص، وراية النصر تنسج في أكثر ربوع الاندلس، والمؤلف يذكر ان الدين تزعموا هذه الحركة وادوا معركة الكفاح هم العلماء ورجال التصوف وقد اظهروا مهارة فائقة، وبطولة نادرة حصدت اسمهم الى الابد وكانوا خير التاريخ سجي في حلف الاسبان، وكانت التجدات تتوالى على الاندلس يوماً بعد يوم، وهم استشهد في هذا السبيل من أبطال كرام، وعلماء عظام، كانوا انحصن الحصين والدرع الامين للعروبة والاسلام.

ولقد صدق ذلك المحارب الاسبانى اذقال: لولا هذا الشاطىء - يعنى به الشاطىء الريفى من سبتة الى وادى ملوية - كما يقول المؤلف «... لانتهت قصة الاندلس منذ قرون..» ويرحم الله ابن عبد الكريم الذى قال لاولئك الذين أرادوا أن يستهوهوه برنين الالفاظ، ويكيلوا له من لافاف المدح والثناء انك البطل الاكبر وأمير المجاهدين.. وهو أهل لكل ذلك وأكثر من ذلك فابى الا أن يحثوا التراب في وجوههم، ويعلنها صرخة ملوية.. - لا - الإبطال هم اولئك الذين لا تزال عقابهم في الجبال..»

مجلة رسالة العلم (تتمة)

وجوده فكيف يكون علمكم بمشترات بل مآت الكتب العلمية القيمة التي يصدرها المختصون في مختلف فروع المعرفة البشرية والمعاجم العلمية الحديثة في الطب والكيمياء والزراعة والنبات والفلسفة والبحوث الفنية والصناعية وغيرها مما يضطلع به علماء متمكنون في مادتهم ومتعلمون في اللغة العربية بحيث يشرفون وطنهم وامتهم ولغتهم ولا يكونون عاراً على العلم والعروبة في بلادهم. فيالتكلم اذ لم تعملوا سكتكم واذا لم تعلموا خجلتم. أبو سالم

بين العموم؟ قالت ان العموم لا يهتم بهذا الذي نعملون به استمرار الفرنسية وعدم العربى. أى المباحث العلمية العالمية واستيعاب العربية لجميع أوجه النشاط الفكرى الانسانى، وانما يهتم بمصالحه الخاصة ومجاري الاحداث العامة ويظهر انكم مثله فلذلك لا علم لكم بهذه المشآت العلمية العربية حتى انكم تنفون وجود مجلة علمية عربية.. واذا كان هذا علمكم بمظاهر النشاط العلمى والمنشورات العلمية باللغة العربية في لعالم العربى، ذلك النشاط الذى يتخذ شكل المجلة وشبهها اداة للتعبير عن

برقيات الاحتجاج وعرائض الاستنكار الى القصر والوزارة

برقيات من الجديدة

صاحب الجلالة الملك
الحسن الثاني
الديوان الملكي: الرباط

نظرا لما اشيع من محاولة فصل السلكيين الابتدائي والثانوي عن جامعة القرويين نلتبس من جلالكم ان تشملوا بعطفكم جامعة القرويين وذلك بابقاء ارتباط جميع الاسلاك بالجامعة الجديدة عن رابطة العلماء الامضا:

احمد بن عبد الله العدوي

معالي وزير التربية الوطنية
الرباط

نأسفنا لما اشيع من محاولة فصل السلكيين الابتدائي والثانوي عن جامعة القرويين واننا اذ

نتحفظ ازا هذا الخبر نطلب من معاليكم بكل الحاج ان تعملوا على صيانة اطر الجامعة الجديدة عن رابطة العلماء الامضا:

احمد بن عبد الله العدوي

رئيس جامعة القرويين الاستاذ عبد السلام الفاسي - الرباط نظرا لما اشيع من محاولة فصل السلكيين الابتدائي والثانوي عن جامعة القرويين فاننا نطلب منكم ان تعملوا على صيانة اسلاك الجامعة وارتباطها والسلام.

الجديدة عن رابطة العلماء الامضا:

احمد بن عبد الله العدوي

عريضة من تطوان

الحمد لله وحده

تطوان 20 شوال عام 1382
موافق 16 مارس سنة 1963

حضرة صاحب المعالي
وزير التربية الوطنية سيدي
يوسف بن العباس

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن خير مولانا نصره الله.

وبعد: فنظرا لما نشر من عزم وزارة التهذيب الوطني على تحويل مجرى سير جامعة القرويين وما شاكلها من المعاهد الدينية (الاصلية) المنبثة في اطراف المملكة المغربية وجعلها لا تشمل الا الكليات الثلاث: كلية الشريعة بفاس؛ وكلية اللغة العربية بمراكش وكلية اصول الدين بتطوان؛ شاعت موجة قلق في اوساط العلماء المنضوين تحت لوا رابطتهم، وعقدوا للمداولة في ذلك عدة اجتماعات ما بين عامة وخاصة، وقر قرارهم على ان يبلغوا معاليكم رأيهم النهائي في وجوب الابقاء على روافد جامعة القرويين، التي تمدها بالطلبة والمعلمين بحيث تستمر على ما كانت عليه من اشتغالها على مراحل

التعليم الديني الاصلي من لدن الاقسام التحضيرية الى الاقسام العليا، فيبقى لها كتابتها النموذجية، واقسامها الابتدائية والثانوية ويمضي تسييرها بيد العلماء الكفا الذين يومنون بفكرتها.

راجين ان تحققوا لهم هذا الامل، لما عرفتم به من الحكمة والمرونة ومراعاة طبقة عظيمة من الامة. مع مزيد من الشكر والتقدير من الراجين لكم دوام النجاح والتوفيق والسلام.

الامضا:

محمد الحنفى - عبد الله البقالى - شعيب الحذيفي - عبد الرحمان الازمى - السكاكى عمر - محمد بن علي العبدلاوي - احمد الحذيفى - محمد حمو البقالى - عبد السلام بلقات - مسعود الحادي - سعيد اعراب - الصديق امغار - احمد الشتيوى - محمد الزكى الحراق - محمد حمادي - محمد احمد مشبال - محمد العربي الهلالي - عمر الجيدي - محمد الصنهاجي - احمد احمد الغماط - جلول النقاشي - محمد الشتيوي.

برقيتان من سلا

جلالة الملك المعظم
علما العدوئين يبلغونكم عدم موافقتهم على فصل اسلاك التعليم الابتدائي والثانوي عن ادارة جامعة القرويين ويطالبون بتعيين مديرين لتلك الاسلاك

من العلماء العاملين لصالح التعليم الديني.
عن العلماء: محمد الباقر الكتاني
معالي وزير التعليم
يجتج علماء العدوئين

على فصل اسلاك التعليم الابتدائي والثانوي عن ادارة جامعة القرويين ويطالبون بتعيين مديرين لتلك الاسلاك من العلماء العاملين لصالح التعليم الديني.
عن العلماء: محمد الباقر الكتاني

عريضة من سلا والرباط

الامضاءات:
محمد الباقر الكتاني، شيخ الطريقة الكتانية - احمد ابن عبد النبي، شيخ الجماعة بسلا - حجي بن محمد زنيبر، العضو المستشار بالمجلس الاعلى المنقضى والابرار سابقا - ابراهيم بن الشيخ محمد الكتاني، ناظر عموم الزوايا الكتانية - محمد التطواني، عضو المجلس الوطني الاستشاري سابقا - محمد الريفي، رئيس مجلس الاستئناف الشرعي بالمحكمة الاقليمية - محمد الميرني، إمام المسجد الاعظم ومدير المدرسة المحمدية بسلا - الحسن العريزي، عضو مجلس الاستئناف الشرعي بالمحكمة الاقليمية - عبد الكريم ابن الحسني، كاتب بوزارة العدل - محمد بن الجيلاني العبدى، عضو مجلس الاستئناف الشرعي بالمحكمة الاقليمية - ادريس الكتاني، استاذ كلية الاداب بجامعة محمد الخامس - احمد العفراوي، مفتش وزارة العدل - عبد الله القادري، مدير معهد الاميرة عائشة - محمد الطيب الكتاني، كاتب الضبط بالمجلس الاعلى للمنقضى والابرار - عمر بن محمد عاشور، رئيس قسم بوزارة العدل - ج احمد معنيو، مدير مدرسة الاميرة للا عائشة - مصطفى النجار، استاذ ثانوية النهضة - محمد قريون، قاضي الاحكام بالرباط - محمد معنيو، عضو المجلس الاعلى سابقا - عبد السلام السميع، عضو مجلس الاستئناف الشرعي الاقليمي - ج المكي بنمسعود، عضو المحكمة الاقليمية - محمد بن محمد الزمزمي الكتاني، عضو معهد التعريب - محمد الطنجي، مدير قسم الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف - عبد الرحمن الكتاني، مدير المؤسسة الكتانية للتعليم الحر.

بعض مديريت لهذا الاسلاك لا تتوفر فيهم الشروط المطلوبة وحيث انكم الماجأ الوحيد الذي يعلق عليه المسلمون عموما والعلماء خصوصا جميع آمالهم فاننا معشر علماء الرباط وسلا نضم اصواتنا الى اصوات بقية علماء المغرب فنطالب ببقاء اسلاك التعليم الابتدائي والثانوي مرتبطة بادارة جامعة القرويين كما هو شأن في الجامع الازهر وبتعيين مديرين لها من العلماء المعروفين بعطفهم على التعليم الديني والعمل لصالحه تحت اشراف مدير الجامعة وبذلك تضمنون لها حياة جديدة كريمة وتنجونها من محاولة قطع اسلاك الحياة عنها.

ويوم تصبح جميع برامج التعليم مصطبغة بالصبغة الاسلامية التي تضمن المحافظة على علوم الاسلام ولغة الاسلام عند ذلك نقبل فصل هذه الاسلاك عن جامعة القرويين لان جميع مدارس المغرب آنذاك سترتبط بجامعة القرويين ارتباطا وثيقا لانها تصبح مدارس دين ودنيا كما ستضاف الى جامعة القرويين كليات اخرى توسع نشاطها الديني والدنيوي وتجعلها كفيلة بسد حاجياتنا في مختلف ميادين الحياة بفضل همسكم العالية وسياستكم الرشيدة وبذلك تعود جامعة القرويين سيرتها الاولى وتسترجع عهدها الزاهرة التي كان الطلبة اثناءها يؤمنونها من قارات افريقيا واوربا وآسيا. وختاماً تقبلوا يا صاحب الجلالة ولامنا واخلاصنا.

في يوم السبت العشرين من شهر شوال الابرک سنة اثني وثمانين وثلاثمائة والف.

بسم الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله.
حضرة صاحب الجلالة امير المؤمنين ومعلل آمال المسلمين مولانا الحسن الثاني ايدكم الله بروح من عنده واعز بكم الاسلام والمسلمين آمين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فغير خاف على جلالكم ان المغرب كغيره من بلاد العالم الاسلامي لا زال يعاني الامر من جراء الحملة الصليبية الثقافية التي شنها اعداء الاسلام على الاسلام محاولين القضاء عليه بكل ما أوتوه من حول وطول.

وحيث ان برامج التعليم بالمغرب لا تضمن ابدا المحافظة على شرائع الاسلام ولغة الاسلام لانها لا زالت كما تركها عليه الفرنسيون خالية من كل روح اسلامية قوية فاننا سعيانا وراء اصلاحها تدريجيا طالبا باعادة تنظيم جامعة القرويين تنظيميا يوافق حاجيات القرن الرابع عشر فبادرت جلالكم المؤيدة بالله الى اسعاف رغبتنا واعترفت بجامعية القرويين فسررنا باعادة تنظيم قسم من التعليم وفقا للتعاليم الاسلامية السامية ووردت التهاني بهذا التنظيم على الامين العام لرابطة العلماء من شخصيات اسلامية محترمة واعتقدنا ان الجامعة ستستطيع مواصلة اداء رسالتها كاملة غير منقوصة بسبب الطلبة الذين ستمدها بهم اقسام التعليم الثانوي بعد ان استمدتهم هي من اقسام التعليم الابتدائي ولكننا فوجئنا بقرار اتخذه معالي وزير التعليم يقضي بفصل اسلاك التعليم الابتدائي والثانوي عن الجامعة وتعيين

برقيات الاحتجاج وعرائض الاستنكار الى القصر والوزارة

اجتماع الامانة العامة

وقد كان أهم ما تناوله العلماء في هذا الاجتماع مسألة فصل الاسلاك الابتدائية والثانوية عن التعليم الاسلامي العالي. وقلب المجتمعون هذه المسألة على جميع وجوها فقرروا الاحتجاج على هذا التدبير الذي طالما عارضوا في مقدماته واستعدادهم للوقوف صفا واحدا في وجه كل محاولة من هذا القبيل يقدم المسؤولون على القيام بها. واقترح بعض العلماء طلب فصل التربية الوطنية الاسلامي عن وزارة التربية الوطنية والحفاظ برئاسة الدولة كما كان عليه الامر ايام الحماية فان ما اصبحت يتعرض له من المحاربة ايام الاستقلال اعظم مما لقيه من ذلك ايام الحماية. كما اقترح بعضهم توجيه نداء للعالم الاسلامي لاطلاعه على ما تعانيه علوم العربية والشريعة الاسلامية من المظالمات وما تستهدف له من اخطار وطلب مساعدته لانشاء تعليم اسلامي حر لا يخضع لتحكم خصوم الثقافة العربية والعلوم الاسلامية. مبرر اذلك بما قامت به الاوساط الثقافية نفسها من الاستنجااد بالعالم العربي وحتى المستشرقين الاجانب لاجل اعانتها على التعريب وذلك منذ ثلاث سنوات الى غير ذلك من الآراء والاقتراحات التي ابدتها العلماء في الموضوع والتي كان مبعثها الغيرة على مستقبل العربية والاسلام في هذه الديار. وقد اتفق العلماء اولا على القيام باتصالات على الصعيد الحكومي وابلاغ استيائهم العميق من هذا الاستهتار بالعلم واهله الذي لم ينقطع منذ الاستقلال الى من بينهم مقاليد الامور، ثم اتخاذا الوسائل المشروعة التي يتخذها الامثال لايقاف هذا التدبير، وبعد ذلك يستدعون المجلس الاعلى او يعقدون مؤتمرهم العام الذي يضم جميع علماء المغرب لينظر في هذه القضية الشاذة التي اصبحت عليها التعليم الاسلامي في البلاد.

عقدت الامانة العامة اربطة علماء المغرب اجتماعا عاديا في مقرها العام بالرباط يوم الخميس 18 شوال 1382 - 14 مارس 1963.

وبين وفد اربطة علمي ب نامج الاصلاح ولتطوير التعليم الديني في دائرة الاحتفاظ له بضيائه الخاص ووحدته والاعتراف بجامعة واستقلاله.

ومنذ ذلك الوقت والعلماء ينتظرون تحقيق وعد معاليه الذي يعد اعز امانتي كل مغربي عربي مسلم، لا ان الآفاق اخذت تنقسم بغير ما كانت تترقبه الرابطة، فبعد تعيين سماحتكم كرئيس لجامعة القرويين، رأينا محاولات تدبر للقضاء على وحدة وتماسك اسلاك التعليم الاصلي بعضها ببعض، الشيء الذي لا يتفق ومشروع الرابطة، ورغبة العلماء الذين ظهر معالي وزير التربية الوطنية اهم استعداداته لكامل لعدم قبول اية محاولة من هذا القبيل خصرصا عند ما طلب معاليه من وفد الرابطة ان يضع فيه ثقته الكاملة. ويعبره أول ما دفع عن التعليم الاصلي ووحدته.

ولهذا فان فرع رابطة علمي لمغرب بسوس ذكر سماحتكم بكل ما سبق، يحتج اديكم على ما يحاك اخرا من محاولات تفكيك هذه الوحدة وفصم عراها، ويؤكد لكم انه لن يتنزل عن مشروع الرابطة الذي يتضمن الاحتفاظ بوحدة التعليم الاصلي وارتباط اسلاكه واستقلاله الذاتي.

وتقبلوا سيدي تحية اذا والسلام.

عن الفرع:

نائب الامين العام بسوس

عبد الله السوسي

خصوصا عند ما طلب معاليكم من وفد الرابطة ان يضع فيكم ثقته الكاملة، ويعتبركم اول مدافع عن التعليم الاصلي ووحدته.

ولهذا فان فرع رابطة علمي لمغرب بسوس يحتج لدى معاليكم على ما يحاك اخيرا من محاولات تفكيك هذه الوحدة وفصم عراها، ويؤكد لكم انه لن يتنزل عن مشروع الرابطة الذي يتضمن الاحتفاظ بوحدة التعليم الاصلي، وارتباط اسلاكه واستقلاله الذاتي.

وتقبلوا معالي الوزير تحياتنا والسلام.

عن الفرع:

نائب الامين العام بسوس
عبد الله السوسي

--

الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على رسول الله

في 8 شوال 1382 الموافق

3 - 4 - 1963

فضيلة رئيس جامعة القرويين السيد عبد السلام الفاسي.

تحية وسلاما بوجود مولانا الامام.

وبعد، فقد سبق لرابطة علمي المغرب ان رفعت الى معالي وزير التربية الوطنية مذكرة تتضمن مشروع الرابطة ونظرها في تطور التعليم الديني وافرار (جامعة القرويين) مركزا المشروع في الاعتراف بجامعة القرويين، واستقلالها الذاتي، وارتباط اسلاكها الابتدائية والثانوية، وكلياتها التي يتركب منها هيكل الجامعة.

وان المقابلة التي جرت بين معالي وزير التربية الوطنية وبين وفد الرابطة يوم 27 يونيو 1961، بطلب من معاليه بمقر الوزارة والتي ابدى معاليه فيها التفهم العميق لمطالب مشروع الرابطة قد انتهت بالتفاهم التام بين معالي الوزير

عريضة من بسوس

الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على رسول الله في 8 شوال 1382 الموافق 3 - 4 - 1963

معالي وزير التربية الوطنية: الدكتور يوسف بلعباس.

تحية وسلاما بوجود مولانا الامام.

وبعد، فقد سبق لرابطة علمي المغرب ان رفعت الى معاليكم مذكرة تتضمن مشروع الرابطة ونظرها في تطوير التعليم الديني، وافرار (جامعة القرويين) مركزا المشروع في الاعتراف بجامعة القرويين، واستقلالها الذاتي، وارتباط اسلاكها الابتدائية والثانوية، وكلياتها التي يتركب منها هيكل الجامعة.

وان اقبالة التي جرت بين معاليكم وبين وفد الرابطة يوم 27 يونيو 1961، بطلب من معاليكم بمقر الوزارة، والتي ابدى معاليكم فيها التفهم العميق لمطالب مشروع الرابطة قد انتهت بالتفاهم التام بين معاليكم وبين وفد الرابطة على برزاج الاصلاح والتطوير للتعليم الديني في دائرة الاحتفاظ له بكيانه الخاص ووحدته، والاعتراف بجامعة واستقلاله.

ومنذ ذلك الوقت والعلماء ينتظرون تحقيق وعدكم الذي يعد أعز امانتي كل مغربي عربي مسلم، الا ان الآفاق اخذت تنقسم بغير ما كانت تترقبه الرابطة، فبعد تعيين السيد رئيس جامعة القرويين، رأينا محاولات تدبر للقضاء على وحدة وتماسك اسلاك التعليم الاصلي بعضها ببعض، الشيء الذي لا يتفق ومشروع الرابطة، ورغبة العلماء الذين اظهروا اهم استعدادكم الكامل لعدم قبول اية محاولة من هذا القبيل،

برقيات من بسوس

الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على رسول الله

صاحب الجلالة والمهابة مولانا الحسن الثاني

الديوان الملكي الرباط

يبدى فرع رابطة علمي المغرب بسوس لدى جلالته اسفه العميق حول ما يحاك ضد التعليم الاصلي من تفكيك ووحدته الضامنة لاستمراره واداء رسالته.

ويعلن اجلالتكم التشبث بموقف الرابطة في الاحتفاظ بوحدة وبرامجها الكاملة واستقلاله الذاتي.

--

معالي وزير التربية الوطنية الدكتور يوسف بلعباس وزارة التعليم الرباط

يحتج فرع رابطة علمي المغرب بسوس لدى معاليكم حول ما يحاك ضد التعليم الاصلي من تفكيك ووحدته الضامنة لاستمراره واداء رسالته.

ويعلن لمعاليكم التشبث بموقف الرابطة في الاحتفاظ بارتباط اسلاكه الابتدائية والثانوية، وكلياته، ببرامجه الكاملة، واستقلاله الذاتي.

--

فضيلة رئيس جامعة القرويين السيد عبد السلام الفاسي مكتب الابحاث والشكايات، القصر الملكي الرباط

يحتج فرع رابطة علمي المغرب بسوس لدى فضيلتكم حول ما يحاك ضد التعليم الاصلي من تفكيك ووحدته الضامنة لاستمراره واداء رسالته.

ويعلن لفضيلتكم التشبث بموقف الرابطة في الاحتفاظ بارتباط اسلاكه الابتدائية والثانوية، وكلياته، ببرامجه الكاملة، واستقلاله الذاتي.

التوقيع:

نائب الامين العام بسوس

عبد الله السوسي

برقيات الاحتجاج وعرائض الاستنكار الى القصر والوزارة

برقيات من فاس عريضة من فاس

الحمد لله

والصلاة والسلام على
مولانا رسول الله .

مولانا صاحب الجلالة امير
المومنين الحسن الثاني

ان علماء جامعة القرويين
بفاس ليعبرون لجلالتكم عن
استيائهم واستنكارهم لما عزمت
عليه وزارة التهذيب الوطني
من فصل الاسلاك الثانوية
والابتدائية عن الجامعة وادارتها
ويعبرون ذلك انتقاصا للجامعة

الحمد لله

والصلاة والسلام على
رسول الله .

معالي وزير التهذيب
الوطني

ان علماء جامعة القرويين
بفاس ليعبرون لمعاليتكم عن
عن استيائهم واستنكارهم لما
عزمت عليه وزارتكم من فصل
الاسلاك الثانوية والابتدائية
عن الجامعة ويعتبرون ذلك
انتقاصا للجامعة من اطرافها

الحمد لله

والصلاة والسلام على
رسول الله .

فضيلة رئيس جامعة
القرويين الاستاذ السيد عبد

السلام الفاسي

ان علماء جامعة القرويين
بفاس ليعبرون لسيادتكم عن

استيائهم واستنكارهم لما عزمت
عليه وزارة التهذيب الوطني
من فصل الاسلاك الثانوية
والابتدائية عن الجامعة وادارتها
ويعتبرون ذلك انتقاصا للجامعة

من اطرافها وعرقلة كبرى
لاستمرار جامعة القرويين التي
حظيت من لدن اسلافكم
المقدسين بالرعاية الكبرى
والتي ما فتئتم جلالتم تولونها
من عنايتكم وتشجيعاتكم ما
سيكون حصنا لها، ادام الله
نصركم وتأييدكم .

والسلام على جلالتم
ورحمة الله وفي 5 شوال 1382
2 مارس 1963 .

نائب الامين العام
للرابطة بفاس
محمد مكار

وعرقلة كبرى لاستمرارها في
اداء رسالتها التاريخية . كما
لا يقبلون اسناد الوظائف
الرئيسية بفروعها لغير الحاصلين
على العالمية مع اعتبار الكفاءة
الخلقية والضمير الديني ولهم
امل في مراجعة الموقف والسلام .

في 5 شوال 1382 موافق
2 مارس 1963 .

نائب الامين العام
لرابطة العلماء بفاس

محمد مكار

من اطرافها وعرقلة كبرى
لاستمرارها في اداء رسالتها
التاريخية . كما لا يقبلون
اسناد الوظائف الرئيسية بفروع
الجامعة لغير المتخرجين منها
الذين تتوفر فيهم الضغاة
الخلقية والمقدرة العلمية ولهم
امل في تدرك الموقف والسلام .

في 5 شوال 1382 موافق
2 مارس 1963 .

نائب الامين العام
لرابطة العلماء بفاس

محمد مكار

الحمد لله

والصلاة والسلام على
مولانا رسول الله .

معالي وزير التهذيب
الوطني الدكتور السيد يوسف
ابن العباس .

تحية وسلاما بوجود مولانا الامام .
وبعد فان علماء جامعة
القرويين بفاس ليعبرون
معاليتكم من جديد بما قدمته
الهيئة العليا لرابطة علماء
المغرب في شأن ضرورة بقاء
الاسلاك الثانوية والابتدائية
مرتبطة بجامعة القرويين
وادارتها . ويرون ان محاولة
فصل الاسلاك عنها انتقاص
للجامعة من اطرافها وهدم
لاساسها وان كليتها لا يمكن
ان يكون لها وجود الا اذا
استمرت هذه الاسلاك مرتبطة
بها تمدها بالطلبة الكفاء الذين
درسوا مختلف المواد الاسلامية
والعربية باقسامها الثانوية دراسة
متينة وقوية تؤهلهم لولوج هذه
الكليات عن استحقاق، ويرون
ان برامج ومناهج المدارس
ال اخرى لا يمكن ان تقوى قوة
المعاهد الثانوية لجامعة القرويين
وبذلك لا يمكن ان يسائر
طلبتها الدراسة العليا بكليات
الجامعة لاهله تكوينهم وضعف
برامجهم ومناهجهم في المواد
الاسلامية والعربية ، كما يرون
انه يجب ان يكون من بين
انواع وشعب التعليم الثانوي
المنتشرة في جميع نواحي
المغرب وفي مقدمة ما يجب
ان تفتني به وزارة التهذيب
الوطني شعبة عربية اسلامية
- بكل ما في الكلمة من معنى -
تهييئ للدراسات العربية
والاسلامية العليا ويشرف عليها
رجال عرفوا بتقديس الاسلام
والعروبة وليست هذه الشعبة
الا المعاهد الثانوية التابعة
لجامعة القرويين التي لو عددنا
طلبتها لوجدناهم قلة قليلة
بالنسبة لما يحتاج له المغرب
وبالنسبة لطلبة مطلق اية شعبة
من شعب التعليم ، اذ المغرب

عربي مسلم في تقاليدته التاريخية
واوضاعه الحالية ، فهو كما
يحتاج الى المهندسين والاطباء
والاقتصاديين والجيولوجيين
وغيرهم يحتاج اولا وقبل كل
شيء الى من يحفظ له تاريخه
ويصون له اخلاجه وينشر رسالة
الاسلام بين ربوعه وان جامعة
القرويين التي حافظت على
الوعي الاسلامي والعربي طوال
قرون متوالية بهذه الجهة من
العالم الاسلامي والتي بسببها
احتفظ المغرب بهذه الجودة
الاسلامية المقدسة ليرجو ان
تستمر في اداء رسالتها التاريخية
العظيمة في هذا الوقت العصيب
الذي يجتازه المغرب والذي
كثر فيه الاحاد والزندقة وعم
جميع بواديه وحواضره الفسوق
واللادينية .

وانهم ليعبرون لمعاليتكم
بالمحاولة التي قامت بها الوزارة
السابقة في اسناد بعض المناصب
العالية بجامعة القرويين لمن
هم بعيدون عن ميدانها الثقافي
والديني ، وبالاتفاق الناتج اذ
ذاك عن اجتماع جميع علماء
الجامعة والذي ينص على انه
لن يسمح باسناد الوظائف
الرئيسية بها لغير علمائها
المتخرجين منها والذين اعترف
لهم من لدن المجموع بالحضانة
الخلقية والضمير الاسلامي .

ومن اجل هذا نرجو من
معاليتكم مراجعة موقف وزارتكم
من هذه القضية الهامة ودمتم
في رعاية الله والسلام عليكم
ورحمة الله .

وفي خامس شوال عام
1382 موافق 2 مارس سنة 1963 .

الامضاء : احمد الغازي -

احمد الحبابي - عبد الهادي

العراقي - ابراهيم ابن الحاج -

الغازي الميوي - محمد مزور -

محمد احمد الارزق - عبد الحي

العمري - احمد العلوي -

محمد الكتاني - عبد الكريم التواني

- محمد الفاسي - احمد بن

الحاج محفوظ - عبد القادر

التليدي - محمد بن احمد
بناني - محمد بن سالم الفاسي -
المفضل الزروالي - نعلبي
احمد - عبد الرحمن ربيعة -
محمد الصقلي - عبد الحي
عمور - المهدي بن ادريس
العمري - محمد مكار -
محمد الحلوي - عبد الله
الداودي - محمد المدغري -
محمد البكري - الطيب برادة
- عبد القادر الحبابي - عبد
الرزاق الحريشي - ادريس ابن
شقرون - محمد الغريسي -
التهامي حجي - عبد الرحمن
الجاني - كنور علال - محمد
بن احمد العمري - عبد
الرحمن الحريشي - الحسن
بناني - احمد الحبابي المدني
- عبد الرحمن التازي - عبد
القادر البرجي - عبد اللطيف
بنونة - ادريس ابن حريط -
احمد الرامي - محمد الجواد
الصقلي - علال الجامعي -
محمد بن احمد الودغري -
محمد ابن الحاج - محمد بن
احمد برادة - احمد الصقلي -
الطاهر الفاسي - محمد العمري
- محمد بناني - ادريس الادريسي
- محمد الوزاني - محمد البقالي
- ادريس العلمي - احمد الجاني
- محمد شقرون - محمد حموش
- الحاج احمد ابن شقرون -
محمد الزروالي - محمد العيسوي
- حسن العلوي - ادريس
العراقي - محمد حسن الفاسي
- محمد بن عثمان الشامي
عبد الكريم التواني - محمد بن
عبد السلام الطاهري - محمد
العبدلوي - محمد بن هاشم
العلوي - محمد التاويل - عبد
الكريم الداودي - التقى العلوي
- ادريس السمرس - محمد عمور -
عبد الرحمن العمري - عبد
الجليل الحبابي - عبد الله العلوي -
عبد الرحمن الحلوي - احمد
سحنون - عبد الهادي البعقوبي
- احمد الامراني - ادريس
التبر - عبد الله الجاني - العباس
الصقلي - عبد الرحمن البوزيدي